

# The Magic Genius the Marquis

## الفصل التاسع:

كان كايل جالسًا في غرفته، والمخطوطة القديمة لا تزال بين يديه. كانت أوراقها العتيقة تحمل حروفًا باهتة، لكن الكلمات التي كُتبت عليها كانت واضحة كضوء القمر في ليلة صافية. شعر كأن هذه الكلمات كانت تنتظره ليقرأها، وكأنها ليست مجرد تاريخ، بل رسالة تركها له شخص من زمن بعيد.

"دماء القمر الأحمر... إرث القوة المفقودة... المختار الذي سيعيد التوازن".

تردد صدى الكلمات في ذهنه، وكأنها كانت تحمل معنى أعمق مما تبدو عليه. لكنه لم يكن يملك الوقت الكافي للتفكير، فقد قاطعه صوت طرق خفيف على الباب.

"ادخل".

دخلت إيلينا، بوجهها الهادئ المعتاد، لكن كانت هناك لمحة من القلق في عينيها.

"سيدي، والداك يريدان رؤيتك في القاعة الكبرى".

كان في نبرتها شيء غير مألوف. شيء جعله يشعر بأن ما سيحدث الآن لن يكون مجرد حديث عادي.

"هل قالا لماذا؟"

ترددت للحظة، ثم قالت "الأمر يتعلق بالمخطوطة... وبما عرفته الليلة الماضية".



عندما دخل كايل القاعة الكبرى، وجد والده ووالدته جالسين في مقعديهما المعتادين. لكن الجو لم يكن كما اعتاد عليه. كانت هناك حالة من الترقب والتوتر تملأ المكان، وكأن كل شيء كان ينتظر قدومه ليبدأ.

"كايل، اجلس".

كانت كلمات والده هادئة، لكنها تحمل وزنًا ثقيلًا. جلس كايل أمامهما، محاولًا أن يبدو متماسكًا، رغم أن داخله كان يعج بالأسئلة.

نظر إليه والده مباشرة، ثم قال:

"حان الوقت لنكون صريحين معك".

لم تكن هذه بداية جيدة

التفتت والدته إليه بنظرة مليئة بالشفقة، لكنها لم تقل شيئًا. وكأنها كانت تريد أن تمنحه الدعم، لكنها تعرف أن ما سيُقال الآن لا يمكن تخفيفه بأي كلمات لطيفة.

"أنت لست مجرد فرد من عائلة سيلتاريون".

شعر كايل بقلبه يتوقف للحظة، لكنه ظل صامتًا، منتظرًا أن يكمل والده.

"القوة التي ظهرت فيك ليست سحر العائلة. إنها شيء مختلف... شيء لم يظهر منذ زمن طويل".

لم يكن متأكدًا مما يعنيه هذا، لكنه شعر بأن الإجابة قريبة جدًا... وقريبة جدًا من أن تغير كل شيء.

"القمر الأحمر الذي شهد ولادتك لم يكن مجرد ظاهرة طبيعية".  
تابع والده "إنه علامة".

"علامة على ماذا؟"

نظر أرنولد إلى عينيه مباشرة وقال:

"على قدوم وريث قوة قديمة، قوة لم تظهر منذ قرون... قوة يخشاها العالم".



في وقت لاحق من تلك الليلة، جلس كايل على سطح القصر، يحدق في السماء. القمر كان مكتملاً، لكن لونه لم يكن أحمرًا هذه المرة.

شعر بأن حياته لم تعد كما كانت، وأن كل شيء عرفه عن نفسه  
كان مجرد جزء صغير من الحقيقة.

إذا كان هذا قدره... فقد قرر شيئاً واحداً:

"لن أدع أحداً يقرر مصيري غيري".